

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 183 @ قرأ عليه شرح) .

البهجة لشيخه الولي وفي الفرائض حتى أنه قرأ عليه المجموع للكلائي مرتين والأشبهة وشرحها لابن الهائم وعدة مقدمات في الحساب وانتفع به كثيرا وقرأ عليه الكتب الستة وكذا للمناوي بحيث حضر عنده تقاسيم المتون الأربعة التنبيه والمنهاج والحاوي والبهجة بل أخذ عنه المنهاج الأصلي وغيره وأخذ المجموع أيضا عن أبي الجود بل حضر دروس ابن المجدي في الفرائض والحساب وغيرهما ودروس ابن حسان في الفقه وغيره وسمع الحديث على شيخنا بل كتب عنه في الإملاء والزين الزركشي بعض صحيح مسلم في سنة خمس وأربعين وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس بعض مسند أحمد والرشيدي والبخاري بالظاهرية القديمة ومسلما بالحلاوية والنسائي الكبير على أبيه وجماعة منهم الأبودري وإمام الصرغتمشية والشمسي والجلال بن الملقن والعراقي وبابن حانوت وأجاز له آخرون وكتب بخطه الكثير وشرح الرحبية في الفرائض وله جزء في عاشوراء وغير ذلك ، وجلس عند أبيه شاهدا ثم ناب في القضاء ولم ينفك عن طريقته في الكتابة والتحصيل وهو أمثل جماعته فضلا وخيرا . وحج في سنة أربع وأربعين مع أبيه وفي سنة ثلاث وثمانين وجاور التي تليها وحضر دروس قاضيها البرهاني راوية ودراية وكذا زار بيت المقدس والخليل بأخرة سنة تسعين وسمع فيهما من جماعة . مات في ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وصلي عليه من الغد بعد الجمعة في الأزهر رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت بخط شيخنا الزين رضوان استدعاء لهذا وأخويه الولوي أبي الفضل محمد وأم محمد زينب ولمحمد ابن ثانيهما وأحمد بن ثالثهما وهو ابن التاج الأحميمي أرخه بربيع الأول سنة ست وأربعين أجاز لهم فيه شيخنا وابن عمه شعبان والشريف النسابة الشافعيون والعيني وابن الديري والأمين الأقصرائي والعز عبد السلام البغدادي والعز عبد الرحيم بن الفرات والشمس محمد بن يوسف الرازي الحنفيون والشهاب الحجازي والشمس محمد بن أحمد بن عمر السعودي الفقيه والشمس محمد بن عباس العاملي والصدر بن روق والعز بن أبي التائب وعمر بن السفاح والجمال يوسف بن علي الدميري والشمس محمد الطوخي والبدر حسين بن محمد بن أحمد بن محمد الكلابي الضرير وأم هانئ الهورينية الشافعيون ورجب الخيري المالكي والشريف السراج عبد اللطيف الحسني المكي قاضيها الحنبلي والعز أحمد بن إبراهيم الحنبلي وقريبه المحب محمد بن يحيى وابنا خاله نشوان وأحمد والبرهان الصالحي الحنبليون وتجار ابنة ناصر الدين محمد بن التقي) .

محمد بن مسلم .

